المحلية الصباح
العدد 2579 - السنة التاسعة
الإثنين 2 محرم 1438 - الموافق 3 اكتوبر 2016
Monday 3 October 2016 - No.2579 - 9th Year

النادي العلمي: سماء الكويت ستشهد 3 ظواهر اقتران.. الأسبوع الجاري

أعلنت إدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي أن سماء الكويت ستشهد ثلاث ظواهر اقتران لكل من كواكب الزهرة وزحل والمريخ مع القمر خلال الفترة من 3 - 8 أكتوبر الجاري. وفي تصريح صحافي بهذا الخصوص أوضح مدير إدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي بدر حمود العميرة أن اليوم سيشهد ظاهرة اقتران لكوكب الزهرة مع القمر مضيفا إن كوكب الزهرة سيبعد مسافة قدرها (4.5) درجة قوسية شمال القمر وسيكون لمعان الكوكب (3.83-) بينما سيكون لمعان القمر 7% مشيرا إلى ان الإقتران سيكون بين بين كوكبتي الميزان والعذراء. وأضاف الإقتران الثاني سيكون يوم الخميس المقبل الموافق السادس من اكتوبر الجاري بين كوكب زحل والقمر حيث سيبعد «زحل» مسافة قدرها (3.5) درجة قوسية شمال القمر وسيكون لمعانه (0.63) بينما سيكون لمعان القمر 23% مبينا ان الإقتران سيحدث بين كوكبتي الحواء والعقرب.

«كونا» اصدرت كتابا بمناسبة احتفالات البلاد باختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016

سلمان الحمود : اختيار الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية لم يكن محض مصادفة

■ «الديرة» لطالما كانت سباقة في المشروعات المتميزة التي تستهدف تعزيز الوعي

■ ترؤس المبارك للجنة العليا للاحتفال يؤكد اهتمام القيادة السياسية بالعمل الثقافي

الشيخ سلمان الحمود

الشيخ مبارك الدعيج

■ «كونا» حرصت على مواكبة احتفالات الكويت وبذل الجهود الحثيثة التي تتناسب مع أهمية الحدث

■ الكتاب بمثابة لبنة تضاف إلى النشاطات العديدة المتنوعة التي تتضمنها تلك الفعاليات

■ الدعيج : الكويت منارة ثقافية متميزة تشع منها عوامل النهضة والتطور

أصدرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) كتابا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية بمناسبة احتفالات الكويت باختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016 سلطت فيه الضوء على الدور الذي تؤديه الكويت من أجل الاحتفاء بالثقافة الإسلامية وإبراز إنجازاتها الحضارية.

ويتضمن الكتاب خمسة فصول يتطرق أولها إلى العلاقة المتجذرة بين دولة الكويت والدين الإسلامي الحنيف والقيم الإسلامية الحميدة التي جبل عليها أبناء الكويت والمواقف التي وقفوها انتصارا لشريعتهم السمحة ودفاعا عن القضايا العادلة للأمة الإسلامية.

ويسلط الفصل الثاني الضوء على عدد من المؤسسات الثقافية الكويتية ودورها في المجتمع الكويتي والمجتمعات الإسلامية في حين تناول الفصل الثالث عددا من المنارات الثقافية الكويتية التي تركت بصمات متميزة في الميدان الثقافي الإسلامي ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة وخدمة الأمة الإسلامية.

وخصص الفصل الرابع لرؤية تحليلية من الأديب عبد العزيز سعود البابطين حول مبررات اختيار الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية في حين تطرق الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة في الفصل الخامس إلى الأهمية التي توليها الكويت للثقافة والعوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أدت إلى جعل المجتمع الكويتي بيئة حاضنة للكثير من ألوان الثقافة والفنون

وقال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح في مقدمة الكتاب ان اختيار الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية لم يكن محض مصادفة أو مفاجأة غير متوقعة للمتابعين للشأن الثقافي في دولة الكويت بصورة عامة والمعنيين بالثقافة الإسلامية بصورة خاصة.

وأضاف انه لطالما كانت دولة الكويت رائدة في مجال المبادرات الثقافية على الصعيدين العربي والإسلامي وسباقة في المشروعات الإسلامية المتميزة التي تستهدف تعزيز الوعي الثقافي وتمتين الصلات بين الشعوب الإسلامية والمساهمة في إعلاء راية الأمة وإحياء تراثها وتسليط الضوء على إنجازاتها الحضارية.

وذكر ان ترؤس سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء اللجنة العليا للاحتفال بالكويت (عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2016) يؤكد اهتمام القيادة السياسية بالعمل الثقافي وإبراز عطاء الكويت في التنمية الثقافية الإنسانية.

وقال الحمود ان هذا الدور المهم لطالما حظي بدعم ورعاية كريمين من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الذين كانت لهم ولا تزال بصمات واضحة في تكريس الجانب الثقافي في الكويت.

وأفاد بأن الكتاب بمثابة لبنة متميزة تضاف إلى النشاطات العديدة المتنوعة التي تتضمنها تلك الاحتفالية والفعاليات التي تسعى إلى إيصال رسالة إعلامية حضارية عن الإنجازات الثقافية الإسلامية للكويت ومناراتها الثقافية التي مازالت ملهمة للأجيال لاسيما أن الإصدار يخاطب القراء الناطقين بالعربية والإنجليزية والفرنسية.

من جهته قال رئيس مجلس الإدارة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية الشيخ مبارك الدعيج في كلمته ان الكويت كانت على مدى تاريخها الحافل بالعطاء والإنجازات منارة ثقافية متميزة تشع منها عوامل النهضة والتطور وتنطلق من أرضها الثرية ورجالاتها الرواد مبادرات في شتى مجالات الحياة.

وأضاف ان تلك المبادرات مثلت بصمات خالدة لذلك البلد الصغير مساحة الكبير عطاء ونشاطا وأبرزت دوره المتميز وتلك النظرة الاستشرافية البعيدة المدى التي تمتع بها قادته وحكماؤه وأبناؤه.

وأوضح ان تلك المبادرات الرائدة استطاعت أن تترك آثارا جليلة في الدول والمجتمعات المختلفة ولاسيما الخليجية والعربية والإسلامية وأن تساهم في تسليط الضوء على الإنجازات المتميزة التي حققتها الحضارة العربية الإسلامية و على الإبداعات التي توصلت إليها في العلوم النظرية والتطبيقية.

وقال الشيخ مبارك الدعيج انه انطلاقا من الدور الذي تؤديه (كونا) في توجيه المجتمع وتعزيز عملية الوعي الثقافي والفكري فقد حرصت على مواكبة احتفالات الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية وبذل الجهود الحثيثة التي تتناسب مع أهمية هذا الحدث ومكانته ومن ذلك إصدار هذا الكتاب باللغات الثلاث.

وأعرب عن الأمل بأن يثري هذا الإصدار المكتبة العربية والإسلامية بمرجع متميز في مجاله ويبقى سجلا تاريخيا للأجيال الحالية والقادمة لمعرفة تلك الصفحات الناصعة من تاريخ الكويت وإنجازاتها في مجال الثقافة الإسلامية.

وكانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) اختارت الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2016 بين ثلاث مدن وجاء الاختيار بناء على قرار صادر عن اجتماع وزراء الثقافة للمؤتمر الإسلامي السادس الذي عقد في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان في أكتوبر 2009.

وتم اختيار الكويت لتكون إحدى المدن الثلاث المحتفى بها بوصفها (عاصمة الثقافة الإسلامية) إلى جانب كل من مدينة مالية في جمهورية ماليديف ومدينة فريتاون في جمهورية سيراليون.

أثناء رعايتها لاحتفالات الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للمسنين

الصبيح : توجه حكومي لانشاء منتجع صحي ورياضي لكبار السن

الصبيح لدى افتتاحها لنادي البر لكبار السن

تكريم مجموعة من المسنين

■ الكويت لم تغفل جانب الرعاية الإيوائية للمسنين طوال تاريخها

■ الوزارة لا تقبل إلا الحالات التي لا تجد من يرعاها في المنزل

■ ضوابط مشددة لقبول المسن في الرعاية الإيوائية

كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح عن وجود توجه لدى الحكومة لانشاء منتجع خاص للمسنين يمارسون فيه رياضاتهم ويتم فيه علاجهم بطرق العلاج المختلفة سواء عن طريق التدليك والعلاج الطبيعي وغيره من النشاطات والعلاجات.

وقالت الصبيح في تصريح للصحفيين لدى افتتاحها (نادي البر لكبار السن) ان هذا النادي هو اول ناد للمسنين في محافظة مبارك الكبير ويستوعب 64 مسنا ومسنة لقضاء اوقات فراغهم فيه وتعلم بعض الحرف وممارسة الرياضة والالعاب الشعبية.

واضافت ان الوزارة تهدف الى افتتاح نادي مشابه لهذا النادي في جميع محافظات الكويت كل ثلاثة اشهر بالتعاون مع الجمعيات الاهلية وجمعيات النفع العام مما يؤكد الشراكة بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني.

واعربت الصبيح عن سعادتها بلقاء المسنين ومشاهدة تفاعلهم وفرحتهم بافتتاح هذا النادي الذي سيكون متنفسا لهم مشيرة الى ان هذا النادي سيكون بادارة جمعيات النفع العام واشراف الوزارة بحيث تقوم الوزارة بتوفير المكان وما يحتاجه من مستلزمات ويقوم القطاع الاهلي بادارته.

ومن جانبها قالت وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية الدكتورة فاطمة الملا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان افتتاح هذا النادي تم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجمعية الكويتية للعلوم الاسلامية لتقديم افضل خدمة للمسنين.

وذكرت ان النادي يحتوي على قسم للنساء واخر للرجال يتضمنان العديد من الورش ليستفيد المسنون منها كما سيتم الاستفادة من خبراتهم الطويلة موضحة انه بامكان المسن ان يصطحب من يشاء من المرافقين وان لم تنطبق عليه الشروط ويعتبر "رفيق المسن".

ورأت الملا ان الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني هي "لب سياسة الوزارة لتعزيز دور الافراد والمؤسسات في تطوير المجتمع وخدمته على كافة الاصعدة" مؤكدة ان "هذه الشراكات بين المؤسسات المدنية والحكومة ضاربة في القدم وليست جديدة".

ومن جانبه قال رئيس الجمعية الكويتية للعلوم الاسلامية عبدالرحمن المعتوق ان الجمعية تقوم بالمشاركة في هذا الحفل استشعارا بالمسؤولية المجتمعية بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

واضاف المعتوق ان الجمعية قررت تأسيس هذا المركز لدعم الاباء والامهات المسنين ولمتابعتهم صحيا واجتماعيا من باب التنمية البشرية الخاصة بالمسنين.

واشار الى ان من بين برامج النادي التوعية الصحية والحرف اليدوية والمتابعة مضيفا ان الاستفادة متبادلة بين النادي والمسنين للاستفادة من خبراتهم الحياتية وجعلهم نبراسا مجتمعيا للشباب. ويعتبر (نادي البر لكبار السن) مؤسسة اجتماعية ذات رعاية نهارية لكبار السن يتلقون فيها الخدمات الصحية والنفسية والترفيهية الى جانب تعليم المسنين بعض الحرف اليدوية وممارسة هواياتهم المعتادة.

ومن اهداف النادي المساهمة في اضافة الايجابية لحياة المسن وشغل اوقات فراغه ومشاركته في العملية التنموية للمجتمع وتوعية المجتمع بسيكولوجية المسن وباعراض مراحل الشيخوخة والتعامل معها والتأكيد على ان الشيخوخة مرحلة عمرية وليست حالة مرضية.

ويتزامن افتتاح النادي مع اليوم العالمي للمسنين الذي اقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام 1991 في الأول من شهر أكتوبر من كل عام بهدف جذب اهتمام المجتمع الى مشاكل الأشخاص في مرحلة الشيخوخة من كلا الجنسين.

وتقول بيانات الأمم المتحدة انه يعيش حاليا في العالم نحو 700 مليون شخص تجاوزوا ال60 عاما وأن عددهم سيبلغ بحلول عام 2050 مليارى شخص وسيشكلون أكثر من 20 بالمئة من سكان المعمورة.

كما اكدت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح ان دولة الكويت لم تألو جهدا في خدمة ورعاية المسنين نفسيا واجتماعيا وصحيا وقدمت ولازالت تقدم لهم كافة أوجه الرعاية سواء الإيوائية لمن يستحق منهم أو المنتقلة في منازلهم وبين ذويهم

جاء ذلك في كلمة القتها الوزيرة الصبيح خلال رعايتها احتفالات وزارة الشؤون الاجتماعية بمناسبة اليوم العالمي للمسنين بالتعاون مع جمعية صندوق اعانة المرضى بحضور وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية الدكتورة فاطمة الملا ووكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية سعد الخراز ومدير ادارة رعاية المسنين اماني الطبطبائي ورئيس جمعية صندوق اعانة المرضى د. محمد الشرهان.

واعلنت الصبيح انه ووفقا للإحصائيات الصادرة عن إدارة رعاية المسنين في وزارة الشؤون الشهر الماضي فإن أعداد المسنين الذين يستفيدون من الرعاية المنتقلة تبلغ ثلاثة آلاف ومائتين وتسعة عشرة مسنا بينهم تسعمائة وثمانية عشرة من الذكور والفان وثلاثمائة وواحد من الإناث حيث تشمل الخدمات المنتقلة للمسنين كافة المحافظات.

واضافت ان دولة الكويت لم تغفل جانب الرعاية الإيوائية للمسنين حيث ترعى وزارة الشؤون ثلاثين مسنا ومسنة رعاية إيوائية بينهم ستة عشرة كويتيين وأربعة عشرة غير كويتيين وانطلاقا من استراتيجية الوزارة في الاهتمام برعاية المسن في منزله وبين ذويه فقد وضعت الوزارة ضوابط مشددة لقبول المسن في الرعاية الإيوائية حتى لا تشجع على التفكك الأسري وحتى تعزز فضيلة برّ الوالدين والإحسان لهما فلا تقبل الوزارة إلا الحالات التي لا تجد من يرعاها في المنزل حيث تتولى دار المسنين تقديم كافة أوجه الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لهذه الفئات.

وأشارت الى إن الاهتمام العالمي بكبار السن بتخصيص الأول من أكتوبر من كل عام ليكون يوما عالميا للمسنين دليل وحدة الفكر والمشاعر تجاههم وواجبنا أن نترجم الفكر إلى خطط واستراتيجيات وأن نعبر عن المشاعر بالأقوال والأفعال وأن تكون الغاية رضاء الله وإسعاد الآباء والأمهات وأن نستفيد من مكنون خبراتهم ووافر حكمتهم وأن نعتبرهم روافد الاستثمار لا معامل الاستهلاك أو الاستنزاف يشاركوننا الرأي والمشورة لنستفد من رصيد معرفتهم ما يجعلهم شركاء لنا مندمجين معنا مصانة حقوقهم مرفوعة هاماتهم محفوظة كرامتهم.

وبدورها قالت وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية د. فاطمة الملا ان الوزارة حريصة ان تشارك دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للمسنين تكريما لكبار السن وتقديرا لانجازاتهم مشيرة الى ان الاحتفال يعد فرصة لابراز الخدمات المقدمة من ادارة رعاية المسنين في قطاع الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون لهذه الفئة العزيزة على قلوبنا جميعا سواء كانت خدمات ايوائية او منتقلة او من خلال انشاء نوادي كبار السن.

واكدت الملا حرص وزارة الشؤون على تقديم افضل الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية للمسنين من خلال كوادر على مستوى عال من الخبرة والكفاءة مشيرة الى اهمية الشراكة الاجتماعية واشراك المسن في كافة الفعاليات مؤكدة على اهمية تواجد المسن بين ذويه ليحظى بكل الاهتمام من قبلهم وكل الرعاية من قبل وزارة الشؤون.

ومن جانبه القى رئيس جمعية صندوق اعانة المرضى كلمة ثمن فيها حرص دولة الكويت على رعاية المسنين وما تقدمه من ضمان اجتماعي واسري شامل مشيرا الى ان صندوق اعانة المرضى يحرص كذلك على رعاية هذه الفئة من المواطنين ومن المقيمين من المرضى محدودي الدخل وغير القادرين على توفير الادوية من مختلف الجنسيات ومن مختلف الديانات.

وشدد على اهمية استثمار قدرات المسنين وتوظيفها في تقديم العلاج التأهيلي الشامل وتدعيم التوافق لكبار السن فضلا عن اهمية ان تأخذ رعاية المسنين ابعادا اجتماعية ونفسية واقتصادية بجانب البعد الاخلاقي في تقديم الخدمات لهم والارتقاء بها الى اقصى حد ممكن.

وقال : انه لا يخفى عليكم تلك الرحلة الإنسانية الشاقة التي تبحر في أمواج الحياة المتلاطمة والتي تبدأ بضعف الطفولة ثم تنتقل الى قوة الشباب مرورا بمرحلة نضوج الرجولة ثم سرعان ما تضع رحالها في المحطة الأخيرة بضعف الشيخوخة والكبر وما أدراك ما الكبر وما يصاحبه من تغيرات نفسية وصحية وذهنية.

وقال ونحمد الله عز وجل أن الإنسان في هذه المرحلة في بلادنا بالكويت ومعظم بلادنا الإسلامية يحظى بمكانة متميزة مرموقة ويحتل منزلة طيبة من التقدير والرعاية والاحترام وذلك بفضل تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وما به من القيم الإنسانية والأخلاقية فضلا عن القيم الأسرية و العادات والتقاليد المحمودة التي توارثناها عن آبائنا وأجدادنا وقد أدى هذا الجانب الأخلاقي والديني إلى نشوء جوانب أخرى تبلورت فيما يقدمه المجتمع ويكفله من ضمان اجتماعي واسري شامل لهذه الفئة ولله الحمد نحن في جمعية صندوق اعانة المرضى قد راعينا هذا الجانب وأوليناه الكثير من الاهتمام فنحرص على رعاية هذه الفئة من المقيمين على ارض الكويت من المرضى محدودي الدخل وغير القادرين على توفير الأدوية غالية الثمن ومن مختلف الجنسيات وحتى من مختلف الديانات فنسعى للقيام بدورنا الانساني تجاههم ومساعدتهم على تأمين العلاج وحتى بعض الاعانات الشهرية ولدينا العديد من مشاريع الرعاية الصحية والتوعوية لكبار السن ضمن أنشطتنا المتنوعة سواء داخل المستشفيات أو في مقراتنا وخاصة لمرضى السكر والذي عادة ما يظهر مع التقدم بالعمر.

وأضاف قائلا إننا وفي ظل التحولات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تعم معظم سكان العالم بكل فئاته العمرية بسبب ثورة الاتصالات والتقنيات والوسائل الحديثة نجد أن فئة كبار السن في العالم هي الفئة الأكثر نموا إذ أن تعدادهم سيصل في عام 2025 حوالي مليار ومائة مليون نسمه حسب إحصائيات الأمم المتحدة.

ولا يخفى عليكم ما لهذه الفئة من حاجات ومتطلبات ضرورية لحياتهم بعد أن وهن العظم منهم وتقدمت أعمارهم

ان هذه الفئة بأمس الحاجة لمساعدة غيرهم وخاصة أبنائهم وعلى الأسرة والأقارب مسئولية كبيرة في القيام بواجباتهم وتقديم الرعاية والاهتمام والعناية بهم وبشؤونهم الخاصة وحياتهم المعيشية اليومية واستشارتهم للاستفادة من خبراتهم المتراكمة في الحياة.

وقال :إننا مطالبون باستثمار قدرات المسن مهما كانت قليله أو ضعيفة ومحاولة توظيفها في تقديم العلاج التأهيلي الشامل وتدعيم التوافق لكبار السن ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وكبير السن لديه من الحكمة والخبرة بالحياة ما لم تجده في مذكراتنا الجامعية.

كما اننا مطالبون بأن نؤخذ رعاية المسنين بعدة أبعاد اجتماعية ونفسية واقتصادية بجانب البعد الأخلاقي في تقديم الخدمات لهم والارتقاء الى اقصى حد ممكن بالأداء الاجتماعي للمسنين بحيث يعكس تقديم الرعاية والعناية لهم كواجب انساني وحق للمسن في ظل مجتمع مسلم متكافل يطبق تعاليم الشريعه الاسلامية الصالحه في كل زمان ومكان . وهذه الخدمات تأخذ اساليب الخدمة الاجتماعية الوقائية والعلاجية والتأهيلية بالإضافة الى إتاحة ادوار نشيطة ومفيدة لكبار السن ....

وأود التنويه لما تقدمه وزارة الصحة مشكورة من خدمات للمسنين وعيادات كبار السن بمختلف مراكز الرعاية الصحية الأولية يمتد دورها الى رعاية المسنين من كافة الجوانب الجسدية والعقلية والنفسية وتحويل الحالات المكتشفة الى الرعاية المتخصصة.

واختتم قائلا دعوتي أؤكد في نهاية كلمتي على أن الأصل في رعاية المسنين أن تكون في نطاق الأسرة وفي المنزل بتوفير حياة عزيزة كريمة لهم من باب رد الجميل .. ولن نرده مهما عملنا.

وأذكر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم (رغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر، فلم يدخلاه الجنة) وقوله عليه الصلاة والسلام: (إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم) والحديث الذي ذكرناه آنفا (ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا) رزقنا الله واياكم البر والمعروف وصرف عنا وعنكم العقوق وبارك لنا في ابائنا وامهاتنا ومتعهم بالصحة والعافية وأحسن خاتمتهم.